قاموس الجغرافيا القديمة — وقد اهدانا عزته ايضاً كتاباً آخر جاد به قلمه في بيان الجغرافيا القديمة ذكر فيه كثيراً من الاعلام الجغرافية المذكورة في كتب الاقدمين من مصريين واشوريين وفرس وروم وسواهم من الامم ووضعه بالعربية والفرنسوية بعد ان تحمل في سبيله عناء وافراً يشهد له بالفضل والغيرة على الآثار العلمية . وسيتبعه بمعجم اكبر منه في هذا الموضوع ليتم بذلك جميله على الادب ويتضاعف له الثناء من كل ناطق بلسان العرب

مجلة الاحكام الشرعية — هي مجلة جديدة انشأها حضرة الاديب الفاضل حسن بك حماده المحامي الشرعي الشهير وقد جعلها خاصة بالقضاء الشرعي واثبات احكامه وتقييدها وضمنها فصولاً شائقة في القضاء ومباحث هامة في اكثر ما يتعلق به والمأمول ان يكون لهذه المجلة انتشار عميم لانها الوحيدة في بابها . اما اشتراكها فهو ستون غرشاً في العام وهي تصدر في القاهرة

الاقبال — جريدة جديدة صدرت في بيروت لحضرة منشئها الفاضل عبد الباسط افندي الانسي وهي اسبوعية علمية اخبارية وقد دل العدد الاول الذي صدر منها على استعداد منشئها لحسن خدمة اوطانه كما دل على اخلاصه لدولته فنمتدح غيرته واجتهاده ونرجو لجريدته مثل اسمها من الاقبال

مكارم الاخلاق الاسلامية — عادت هذه المجلة الى الظهور في القاهرة بعد احتجابها مدة وهي محررة باقلام نخبة من كتاب البلاد الباحثين في شؤون الدين الاسلامي والداعين الى تمكينه وتأييده فنثني على حضراتهم ونرجو لمجلتهم دائم الانتشار

الغزالة — هي الجريدة العامية المشهورة بجودة ملحها ولطف انتقاداتها

وحسن اسلوبها في لغتها العامية وقد احتجبت حيناً كان قراؤها به في شوق كثير اليها لما كانت تتضمنه من النقد الصادق في كثير من حالات هذه البلاد وعاداتها فضلا عما في نسق حديثها من موجبات التسلية والتفكه فندعو لها بدوام النجاح والانتشار . والغزالة تصدر في القاهرة وقيمة اشتراكها ٢٥ غرشاً في العام

الرشيد — جريدة جديدة اسبوعية صدرت في القاهرة لناشرها الفاضل ابرهيم افندي فهمي وقيمة اشتراكها مئة غرش فنرجو لها ما تستحقه من الاقبال ونثني على حضرة منشئها لخدمته الآداب

مُلَح

سأل معلم تلميذاً صغيراً اذا كان مع اخيك تسع قطع من الحلوى واخذنا منها سبعاً فماذا يبقى . فاجابه على الفور يبقى بلا عقل

* * *

قال رجل لآخر الان تحققت ان الاعلانات لا تكون بلا نتيجة فقال وكيف ذلك قال لقد اعلنت امس بالجرائد انني اريد خفيراً لمحلي فوجدته صباح اليوم مسروقا

* * *

سعى رجل لاخر في تزويجه بفتاة غنية فلما تزوجها لم يجد من مالها شيئاً

فقال للساعي لهانت زوجتي بغنية ولكنها لم تعطني شيئاً من مالها قال نعم ولكن يكفيك انك تزوجت بامرأة جامعة لحالتين من احسن الاحوال وهما الغنى وحسن التدبير

***

اشترى احدهم خاتماً للخطبة ليقدمه الى خطيبته ولكنه جاء واسعاً على اصبعها فارجعه اليه ليبدله باضيق منه فقال له الصائغ ان خاتم الخطبة لا يهم اتساعه بالاطلاق لانه مهما كان واسعاً فمن المستحيل ان يسقط من يدها

***

ليس ادل على ضعف الانسان في اعتقاده من رجل اصلع يشتري زجاجة دواء ليرد شعره الى رأسه

***

سألت امرأة طبيباً أصحيح ما يقوله الاطباء من ان التقبيل يسبب امراضاً فاجابها نعم يا سيدتي فانه يحدث خفقاناً في القلب

*

يقال ان المرأة لا تقبل زوجها وفي فمها دبابيس الا بعد سنة من زواجهما

*

سأل معلم جغرافياً تلاميذه . كيف تنقسم الارض فأسرع احدهم في الجواب وقال تنقسم بالزلازل

*

سأل عازب متزوجاً أصحيح ان المتزوجين يكونون سعداء قال نعم انهم يكونون كذلك بشرط ان يكونوا صماً بكماً

شرف وهيام[1]

— أموت لديك حباً وهياماً

— خذ الفؤاد عربوناً للوداد الابدي

— أواه ! أصحيح ما تقولين ام هذا صدى غرامي ترجعه الاوهام

— يشهد هذا البدر المنير وراء الغمام . يشهد هذا الروض الاريض وازهاره . يشهد مبدعها السرمدي انني لا احب سواك وقد آليت على نفسي ألا امزج حياتها بغير حياتك

وسمع عن بعد وطء اقدام خفية تدوس مروج البستان النضرة . فذعر العاشقان خشية الرقباء وتواعدا الى الغد فسارت الفتاة كالظبي الشارد بين الاشجار تدير رأسها كل خطوة لترسل الى المحبوب نظرات الحب واشارات الوداع . وتسلق الشاب جدران الحديقة العالية وتوارى مبتعداً في الشارع وهو يقول بنفسه . من هي تلك الفتاة التي تتفانى لاجل حبي ؟ يظهر انها ابنة نعمة يسري في عروقها دم الشهامة والشرف ومع هذا اراها تحبني حباً صادقاً وانت انا الا مشخص روايات في الملاعب العمومية . لقد اخفت اسمها عني اذ قالت — ما دمت في الدير اتلقن العلوم فانا اسيرة لا املك حرية نفسي . اكتفِ بحبي الان وبعد خروجي اكشف لك الحقيقة وليس ذلك بالامر البعيد فاسلمك يدي امام الله والشريعة

هذا ما كان يردده الفتى المغرم فلوريدور وهو تائه في مهامه الخيال

(١) بقلم حضرة الكاتب الاديب فليكس افندي فارس